

## البناء

### استقبل وفداً من تحالف القوى الفلسطينية... واتفاق على سلسلة تحركات لدعم الانتفاضة

## حردان: جيل الانتفاضة الثالثة يرسم بالدم والتضحيات مشهدية تحوّل الصراع لمصاحفة حقنا وقضيتنا



حردان مستقبلاً الوفد الفلسطيني

أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان «أن فلسطين هي البوصلة وجوهر القضية القومية، وأنها نرى في هذه الانتفاضة المتجددة تعبيراً حياً عن إرادة مقاومة الاحتلال، وعن الانتماء إلى الأرض والقضية والكرامة القومية»، مشدداً على «ضرورة دعم واحتضان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، ومواكبتها بالموافق والمضامير المتجددة بجرانم الاحتلال الصهيوني وعدوانيته»، لافتاً إلى «أن أبناء شعبنا في فلسطين هم أصحاب حق وهم يقاومون عدواً عنصرياً يحتل أرضهم ويمارس الإرهاب والقتل بحقهم، ويجب أن يسمع العالم كله، صرخة شعبنا لأنها صرخة حق في مواجهة الإرهاب الصهيوني». وبحث حردان الأوضاع على الساحة الفلسطينية مع وفد تحالف القوى الفلسطينية الذي ضم أمين سر التحالف في لبنان ممثل حركة حماس علي بركة، وأعضاء قيادة التحالف أبو عماد رامز (الجبهة الشعبية - القيادة العامة)، أبو حسن غازي (الصاعقة)، حسن زيدان (فتح الانتفاضة)، أبو وسام منور (الجهاد الإسلامي) ومحمد ياسين (جبهة التحرير الفلسطينية).

بعض الحائض، كل المواثيق الإنسانية التي نصت عليها شرعة حقوق الإنسان بخلاف المواثيق الدولية التي لم تتجاوز كونها حبراً على ورق، فيها من الكلام الجميل والوعود الباهتة، ما يكفي لاعتبارها ساقطة، حين النظر بتمعن إلى ما يحدث في فلسطين». واعتبر «أن التمادي الإسرائيلي المنمائي باستعمال فائض القوة وفائض الشر، ومواجهة عزل من الأطفال والنساء والشيوخ، إنما هو نتاج للتفكك العربي، التي أصبحت قضية فلسطين في أدنى سلم أولوياته، ونتاج لإحادية دولية تغطي الممارسات الإسرائيلية الشنيعة، والتي نأمل أن تكسر هيبتها في كل بقاع الأرض، ابتداءً من سورية، لكي يعاد التوازن العالمي إلى مساره الطبيعي، وعلى رأسه التوازن المتعلق بالقضية الفلسطينية من خلال الحق بإنشاء دولة عاصمتها القدس، تحترم التنوع وتصون المعابد والممارسات اللااخلاقية والتكفيرية».

### دريان لنصرة الانتفاضة وتحمل المسؤوليات

كذلك دعا مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان العرب والمسلمين في جميع أنحاء العالم، قادة وشعوباً ومنظمات، إلى «التحرك السريع لنصرة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وإلى تحمل مسؤولياتهم التاريخية والإنسانية تجاه المسجد الأقصى ومدينة القدس لمنع حكومة العدو الإسرائيلي من المضي في تنفيذ مخططاتها بارتكاب أشنع الجرائم الإرهابية في حق الفلسطينيين وأعز مقدساتهم بما يهدد الأمن والسلام في المنطقة والعالم بأسره».

وقال خلال استقباله في دار الفتوى وفداً من حركة الجهاد الإسلامي ممثلاً في

لبنان أبو عماد الرفاعي: «هناك امران لا يمكن تجاهلهما فيهما وهما أن يقاتلونا في دينا او يحاولوا إخراجنا من أرضنا، وهذان الأمران يحاول الإسرائيليون القيام بهما في المسجد الأقصى والقدس وفلسطين، إنهم يعدون علينا في دينا بمحاولة الاستيلاء على المسجد الأقصى وهم يحاولون الاستيلاء على أرضنا وإخراجنا منها بالاستيطان».

### لقاء تضامني مع انتفاضة الشعب الفلسطيني

دعا التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة للقاء تضامني مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، وذلك بحضور حشد سياسي وثقافي عربي وإسلامي، وبمشاركة عبر «سكايب» الأنشطة جميلة عاصلة والدة الشهيد أسيل من الجليل الأعلى، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني الدكتور صبري حلوة من الضفة الغربية، والكاتب والباحث يوسف حجازي من غزة... حيث أجمع المشاركون من فلسطين على أن ما يجري اليوم هو تأكيد والتزام بالقضية وحق العودة ومشروعية المقاومة بمواجهة الاحتلال وانتهاكاته العنصرية ومحاولاته لطمس الهوية».

كما أكدوا أن العنصرية الصهيونية لا تفصل بوظيفتها الاستكبارية عما يجري في سورية والعراق واليمن وسواها من الأقطار على يد إرهاب أدوات التكفير لتجفيف الثقافة العربية والإسلامية وتفتيت الأمة وتجزئتها خدمة للمشروع الصهيونيمبرالي ويهودية الدولة... مطالبين بتكريس الوحدة والداخل الفلسطيني وباستنفار عربي وقال خلال استقباله في دار الفتوى وفداً من حركة الجهاد الإسلامي ممثلاً في



اللقاء التضامني في التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة

## القوميون الاجتماعيون في فلسطين ينتفضون؛ للمقاومة كأولوية قومية واستراتيجية



شارك القوميون الاجتماعيون من منظمة جنوب فلسطين في الحزب السوري القومي الاجتماعي في مواجهات الغضب التي عفت مختلف المناطق الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني وجرانمه وعدوانيته. وعند معبر بيت حانون شمال قطاع غزة انخرطت مجموعات قومية في المواجهات ضد الاحتلال، ورفعت أعلام الزبوية. ودعا منذ عام جنوب فلسطين كمال جودة إلى الوحدة والتراسه في وجه الاحتلال وممارساته والعمل الجدي على إنهاء الانقسام ضمن برنامج يحضن المقاومة كاولوية قومية واستراتيجية. وأكد أن شعبنا بأبطاله وشبابه المرابطين في القدس وفي كل مدن فلسطين هو قدوة لنا في الصراع وهو يعزب يومياً عن قيم الحرية والبطولة وهو يقدم اليوم مشهداً فائق الرقي بمواجهة عدو متوحش ديدنه القتل والتكئيل والتعذيب بحق شعبنا. وأكد أن القدس عصية على النهويد وتغيير هويتها القومية التاريخية، فهي أكبر من الاحتلال

وأشار القيادي في حركة الجهاد الإسلامي محفوظ منور إلى أن ما تشهده الأرض المحتلة انتفاضة بامتياز وأخطر ما يواجهها محاولات الانتقاف عليها لإجهاضها، وهذا ما يتطلب استجماع الجهود لتحصين وحدتها وتبديد الانقسام بمواجهة الاحتلال... وقال معاون مدير الملف الفلسطيني في حزب الله الشيخ علاله حمود: «جلاد وضحية هو المشهد في فلسطين في ظل استهداف عنصري واسترخاء رسمي عربي وإسلامي غائب عن السمع وشمول بالحروب الجانبية ودعم أدوات التكفير خدمة للاستكبار والعدو الصهيوني، وهذا لا سبيل له إلا بالانتفاضة».

وأكد د. صالح الكاشف من غزة أن محاولات الاستفراء بالقدس والتجروؤ على الأقصى في ظل الغياب العربي والإسلامي وصراعاته الداخلية، أفشلتها وحدة الشعب الفلسطيني والانتفاضة الواعية والمدركة للمخاطر والمتزمنة بكل الوسائل المتاحة، ومهما غلت الأثمان بمواجهة الاحتلال.

## وفد طالب فلسطيني يزور «القومي»؛ تأكيد ضرورة دعم الانتفاضة المتجددة



عباس وقمر مع الوفد الفلسطيني

استقبل عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي عبد الباسط عباس، بحضور وكيل العميد رامي قمر، وفداً من رابطة طلبة بيت المقدس برئاسة عماد الرفاعي. جرى خلال اللقاء تأكيد على أهمية دور الشباب والطلبة في المواجهة المفتوحة ضد العدو الصهيوني، باعتبار أن جيل الشباب يشكل عصب مقاومة الاحتلال والعدوان. وحيًا للمجتمعون أبطال الانتفاضة الفلسطينية المتجددة، وشددوا على ضرورة موازنة المنتفضين بالموافق والإعصامات والتظاهرات التي تؤيد حق أبناء شعبنا في فلسطين بمقاومة الاحتلال حتى التحرير والعودة، وشدّد المجتمعون على أهمية التواصل الدائم، خصوصاً في هذه المرحلة، حيث أبطال فلسطين يسيطرون ملاحم بطولية في مواجهة غطرسة الاحتلال الصهيوني.

### لبنان الرسمي والشعبي يودّع اليباس سكاك

## لحام: سنفتقه في الظروف المفصلية



صرت القصة التي رح تنخر. وضماناً بالحلب حتى بوج البغض، وتركلنا زان بيكفي بلاد. زاد من الكرامة ووقفات العز والروح الإنسانية التي كانت موزعة ع الكل. وتحت هالمبادئ بنعلن إنو بيت زحلة... وأصاف «لا شك في أن الزحليين والباقعيين عموماً، قد انتابهم حزن شديد وغصة في القلب حين بلغهم خبر رحيلك. كلنا رأينا عياناً، أو على الشاشات ووسائل الإعلام ابتسامتك الرضية، وكانها فيض من طيبة قلبك وحلاوة روحك، وكلنا نعلم كيف ضاق الراحل الكبير وبالظم والحجرقة، فما رضي أن يفض الطرف عما يمن بكرامة البلد، أو ما يندب خرابه، ففنى نفسه راضياً بالغربة، وهو كان الحاضن الكبير في أفرح اللبنانيين ومواسيهم على امتداد عشرات السنين».

### زحلة، أحمد موسى

تواصل عائلة الراحل النائب والوزير السابق اليباس سكاك تقبل التعازي بفقيدها، الذي ودّعته زحلة ولبنان الرسمي والشعبي بماتم مهيب يوم أول أمس. ومن أبرز المعزين رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون في كنيسة سيدة النجاة في زحلة، ووزراء ونواب وشخصيات سياسية وحزبية وفاعليات ووفود شعبية. وكان موكب التشييع انطلق في التاسعة صباح أول أمس من مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، ولدى وصوله إلى الكحلة استقبله أهاليها وانزلوا التعشي إلى داخل كنيسة السيدة حيث تليت الصلاة على جثمانه، بعدها تابع الموكب طريقه باتجاه ضاهر البعير حيث كانت محطة استقبال ثانية في المريجيات وسط الأمازيج وقرع الأجراس وإطلاق النار والمفرقعات، نزولاً إلى تقاطع قب اليباس - شورا، حيث وافاه محبوه ومانصوره من عميق البقاع الغربي، ونظمو له استعراضاً رفعت فيه الأعلام اللبنانية ونثرت ورود ورقصت فرق الخيل حاملة رايات الحزن والأعلام اللبنانية. وتابع الموكب طريقه وسط الحشود والوفود الشعبية التي انتشرت على جانبي الطريق في سعدنايل وتعلبايا، حيث رفعت مئات اللافتات وآقواس التضرع التي حملت صور الراحل وعبارات تستذكر موافقه، وتحني «من فتح صفحة مشرقة بتاريخ زحلة التي خسرت نائباً ووزيراً وزعيماً وأخاً ورفيق درب».

### لحام

وألقي البطريرك لحام كلمة جاء فيها «نودّع اليوم هذا الوجه المشرق المميز. إنه جزء من تاريخ زحلة دينا ودنيا. إنه شخصية اجتماعية وسياسية ولبنانية. هذا اليوم هو يوم عبور اليباس من هذه الحياة الغالية الدنيا، وذلك في يوم عيد ميلاده، ينتقل إلى شاطئ بحر محبة الله اللامتناهية. هذا اليوم، هو يوم عبور فقيدنا الغالي، وكلنا نفتقه اليوم، وسنفتقه في خواتم الأيام في الظروف المفصلية في تاريخ زحلة المحبوبة وتاريخ لبنان الحبيب، وبلغة الحياة والقيامة شايقين لإيسين أكثر اليباس من هذه النفسجي أو أحرص، أما أنا فارتدي اللون الأبيض، لأننا ننقل من الصليب إلى القيامة رمزها البيضاء». وتابع «اليوم، في وداعه كلنا أخوة وأبناء زحلة متضامنون، ومؤتمتق معاً على رسالة زحلة في رسالة لبنان. وانسي لأنكر ما قاله السيد المسيح، لهذا يعرف الناس أنك تلاميذ من كنيسة تحبون ببطرك بعضاً. بهذا يعرف الناس أنك زحليون، إن كنتم تحبون بضمك بعضاً، وأقول للبنانيين بهذا يعرف الناس أنك تحبون لبنان، وسوف نتجوجن في انتخاب رئيس إن كنتم تحبون بعضكم بعضاً».

### ميريام سكاك

وألقى أرملة الراحل ميريام سكاك كلمة باللهجة العامية، قالت فيها: «مثل لي كاتو عيد، شوي رح بتظل رافع كاس نبيد، ولأول مرة بشوف عيد ميلش من البحر للجيل، رافع ع كتافو موكب أسود من بيروت لزحلة، ملون ع كل هالدرب، بناس وورد وكثير من الحب. وفي إيدين عم بتلوح، ووراق شجر عم نزل لتسلم عليك وتلك ما تغيب، تعام، فتحهن عليي عيونك يا إيلي، تعام، مش دموع هودي الي يعيونك، هيدي فتاقت حلم اكسر، مش حزن هيدا للي بقلينا، هيدي حركة عمر انقهر، قوم يا مرزئ هالذني، خليك شال، ما تصير وممثلون عن مختلف الأحزاب اللبنانية، وحشد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ورجال دين، ووفود شعبية من مختلف البقاع».

صرت القصة التي رح تنخر. وضماناً بالحلب حتى بوج البغض، وتركلنا زان بيكفي بلاد. زاد من الكرامة ووقفات العز والروح الإنسانية التي كانت موزعة ع الكل. وتحت هالمبادئ بنعلن إنو بيت زحلة... وأصاف «لا شك في أن الزحليين والباقعيين عموماً، قد انتابهم حزن شديد وغصة في القلب حين بلغهم خبر رحيلك. كلنا رأينا عياناً، أو على الشاشات ووسائل الإعلام ابتسامتك الرضية، وكانها فيض من طيبة قلبك وحلاوة روحك، وكلنا نعلم كيف ضاق الراحل الكبير وبالظم والحجرقة، فما رضي أن يفض الطرف عما يمن بكرامة البلد، أو ما يندب خرابه، ففنى نفسه راضياً بالغربة، وهو كان الحاضن الكبير في أفرح اللبنانيين ومواسيهم على امتداد عشرات السنين».

صرت القصة التي رح تنخر. وضماناً بالحلب حتى بوج البغض، وتركلنا زان بيكفي بلاد. زاد من الكرامة ووقفات العز والروح الإنسانية التي كانت موزعة ع الكل. وتحت هالمبادئ بنعلن إنو بيت زحلة... وأصاف «لا شك في أن الزحليين والباقعيين عموماً، قد انتابهم حزن شديد وغصة في القلب حين بلغهم خبر رحيلك. كلنا رأينا عياناً، أو على الشاشات ووسائل الإعلام ابتسامتك الرضية، وكانها فيض من طيبة قلبك وحلاوة روحك، وكلنا نعلم كيف ضاق الراحل الكبير وبالظم والحجرقة، فما رضي أن يفض الطرف عما يمن بكرامة البلد، أو ما يندب خرابه، ففنى نفسه راضياً بالغربة، وهو كان الحاضن الكبير في أفرح اللبنانيين ومواسيهم على امتداد عشرات السنين».

صرت القصة التي رح تنخر. وضماناً بالحلب حتى بوج البغض، وتركلنا زان بيكفي بلاد. زاد من الكرامة ووقفات العز والروح الإنسانية التي كانت موزعة ع الكل. وتحت هالمبادئ بنعلن إنو بيت زحلة... وأصاف «لا شك في أن الزحليين والباقعيين عموماً، قد انتابهم حزن شديد وغصة في القلب حين بلغهم خبر رحيلك. كلنا رأينا عياناً، أو على الشاشات ووسائل الإعلام ابتسامتك الرضية، وكانها فيض من طيبة قلبك وحلاوة روحك، وكلنا نعلم كيف ضاق الراحل الكبير وبالظم والحجرقة، فما رضي أن يفض الطرف عما يمن بكرامة البلد، أو ما يندب خرابه، ففنى نفسه راضياً بالغربة، وهو كان الحاضن الكبير في أفرح اللبنانيين ومواسيهم على امتداد عشرات السنين».



...ومراد

منع موزيا ميريام سكاك